وإنما تبرز استجابة لما تقدمه البيئة من إغراءات ومنافع. والمراكز الحضرية الكبرى سواء في المجتمعات الصناعية أو النامية ، إنما تبرز في أكثر الحالات على شواطئ الأنهار أو البحار، أو في المناطق الخصيبة أو على النقاط التي تتقاطع فيها طرق التجارة وخطوط السكك الحديدية الحديثة . التي تعمل على الانتقاء من مجموع السكان الأفراد المناسبين القادرين على العيش في منطقة محددة وبيئة متميزة. وتسلك الجماعات البشرية سلوكا مماثلا، حين تنشأ الأحياء السكنية ويبدأ سكانها بالتكيف مع بعضهم بعض لتدبير المعيشة، وتصبح مراكز هذه التجمعات البشرية نقطة استقطاب وتجمع، إلخ وتوزع سكاني في شرائح اجتماعية متميزة إلى أن تعود الجماعات الإثنية والمهاجرون الجدد إلى الاستقرار في وسط المدينة في الوقت الذي يبدأ فيه القاطنون القدامى بالانتشار خارج المناطق الوسطى .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي